Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ – ولقد كان لهذا الحديث بما له من قيمة حظ مضيع فوجدنا من أدباء هذا العصر من تعجبه عبارة للحكيم توما « أما آن لى أن أركب أمّا أنا فجاهل بسيط وأما صاحبى فجاهل مركب وعلى مافى هذه العبارة من الاقذاع التعبيرى فان معناها يدور فى فلك التعبير الحديثي على أدب هذا الاخير .

على كل حال فمن أدبائنا المعاصرين من طرح هذه القضية وجعل من الدواب، ماينطق بالحكمة ويفكر بالمنطق مما يعجز عنه الانسان وتخير فى تهكم رمزا لهذا أكثر الحيوان غباء ولكنه أشدها جلدا وهو الحمار .

* * *

**رابعا : البديعيات :**

بلاغة النبى جانب طريف من البحث فى البلاغة النبوية – أفرد ابن المعتز الاحاديث التى خاطب الرسول ﷺ فيها البدو والاعراب للتعرف على خصائص هذا الاسلوب ... وكيف كان الرسول يسوس هذه النفوس الجافية الغليظة .

ولقد أثر الحديث على النقد الادبى مثلما نجد عند ابن سلام وكان لغويا محدثا حين عمد إلى نقد رواية الرواة للشعر مما اكتسبه من نقد رواة الحديث ، ومن ثم كانت عنايته بقضية الانتحال تحقيقا للنص ، واثباتا لصحة نسبته إلى مؤلفه .

## البديعيـــات

يري مؤلف كتاب « البديعيـــات » أن بداية هذا الفن ترجع إلى صفى الدين الحلي فى القرن الثامن الهجـــري ...

ولكن بحوزتي مخطوطة تنتمي إلى القرن السابع الهجري وصاحبها ابن معطي الزواوي ..